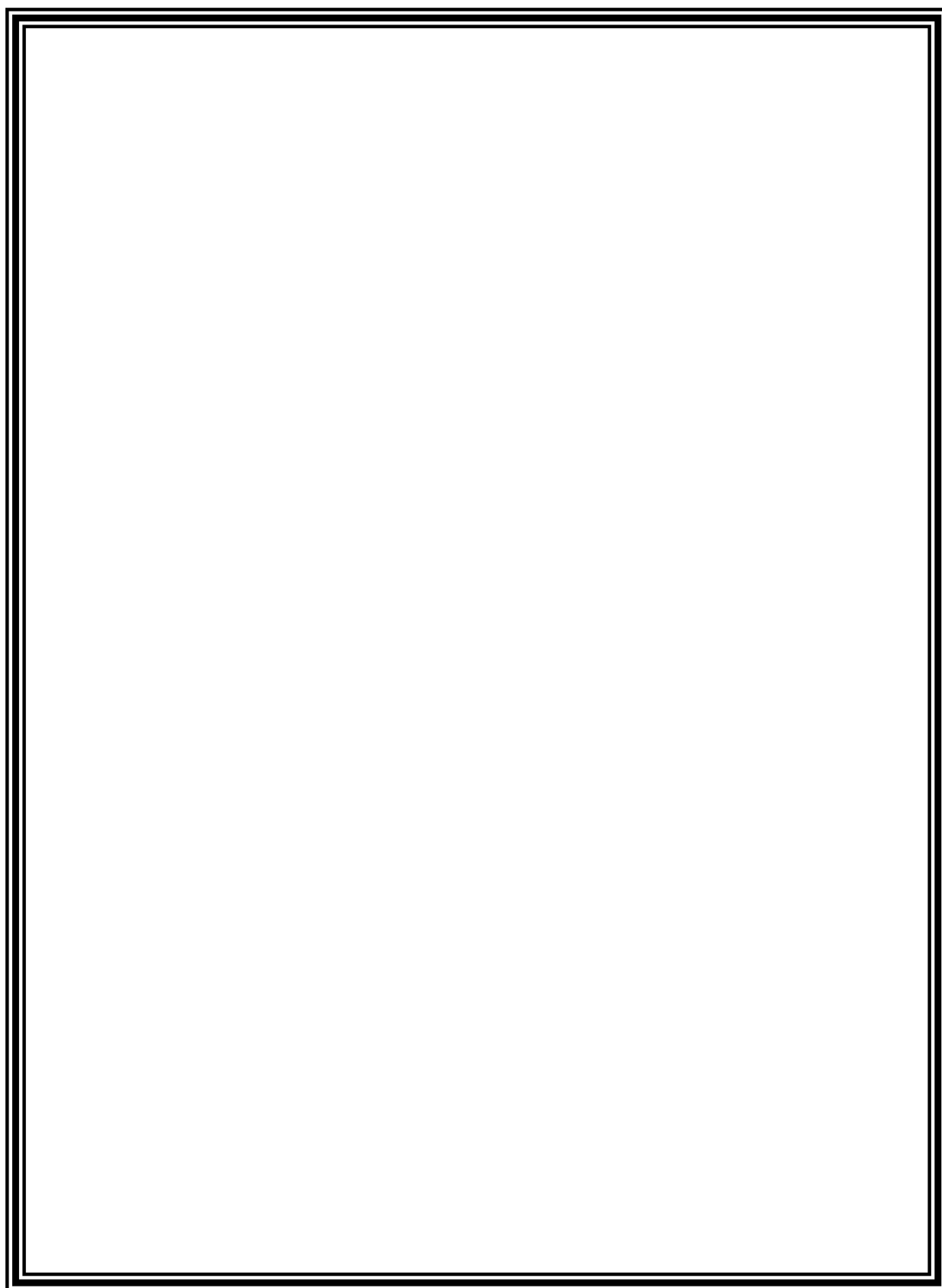


الدراسات الإسلامية



التفسير مفهومه ومناهجه وأقسامه

**الاستاذ المساعد الدكتور
عمار محمد حسين الأنصاري
جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية**

**المدرس المساعد
حيدر عبد محمد حسين**



التفسير مفهومه ومناهجه وأقسامه

Interpretation, its concept, methods and divisions

المدرس المساعد
حيدر عبد محمد حسين

Haider Abdel Mohamed Hussein

الأستاذ المساعد الدكتور
عمار محمد حسين الأنصاري
جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية

Ammar Muhammed Hussain Al-Ansari

الملخص:

منذ أن نزلت أولى الآيات الكريمات على قلب نبينا محمد ﷺ بدأ التفسير مسيرته ، فرسول الله ﷺ هو المفسر الأول للقرآن الكريم ، ثم توارث هذا الشرف الصحابة ومن بعدهم التابعون ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وانطلاقاً من هذا شرع المسلمون العلماء يسلكون السبل الكثيرة ويتبعون أحسن الطرق في سبيل الوقوف على مراد الله سبحانه بعد أن أعدوا لهذا العمل الجليل عدته روحياً ومعنوياً ، وقد كثرت التفاسير على امتداد مساحة العالم الإسلامي، وتنوعت في شكلها ومضمونها ، ونقصد بذلك الطريقة التي مشى عليها كل مفسر ، والمنهج الذي تتبعه.

إذن التعريف بالتفسير وما يتعلق به من شروطه، وأقسامه، ومعرفة مناهجه.

المقدمة:

فإن علم التفسير من أشرف العلوم ؛ وذلك لأنه يتعلق بكلام الله الذي هو اقدس كلام وأشرفه. ولقد بدأ شرف الخدمة في حفل التفسير وروضته منذ أن نزلت أولى آياته على قلب الحبيب المصطفى ، فهو المفسر الأول للقرآن الكريم ، ثم توارث هذا الشرف الصحابة ومن بعدهم التابعون ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وانطلاقاً من هذا شرع المسلمون العلماء يسلكون السبل الكثيرة ويتبعون أحسن الطرق في سبيل الوقوف على مراد الله سبحانه بعد أن أعدوا لهذا العمل الجليل عدته روحياً ومعنوياً، وقد كثرت التفاسير على امتداد مساحة العالم الإسلامي، وتنوعت في شكلها ومضمونها ، ونقصد بذلك الطريقة التي مشى عليها كل مفسر ، والمنهج الذي تتبعه.

إذن التعريف بالتفسير وما يتعلق به من شروطه، وأقسامه، ومعرفة مناهجه.

Abstract:

Since the first noble verses were revealed on the heart of our Prophet Muhammad was first revealed to the heart of the interpretation, the interpretation began its journey, the Messenger of God is the first interpreter of the Holy Qur'an, then this honor was inherited by the Companions and after them the followers, until God inherits the earth and those on it, and based on this the Muslims legislated Scholars take many paths and

follow the best ways in order to find out what God Almighty wills after they prepared for this great work spiritually and morally, and the interpretations have multiplied throughout the area of the Islamic world, and varied in their form and content, and we mean by this the way that each interpreter walked, and the approach that he followed.

So the definition of interpretation and its related conditions, and its divisions, and knowledge of its methods

ب-التفسير اصطلاحاً:

قال الشيخ الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ): إن التفسير هو: (كشف المراد عن اللفظ المشكل)^(٤)، أما الزركشي فيرى أنه عبارة عن علم نزول الآية وسورتها وأقاصيصها والإشارات النازلة فيها ومعرفة محكمها ومتشابهها ومكيها ومدنيها وخاصها وعامها وناسخها ومنسوخها^(٥).

وقال السيد الخوئي (ت: ١٤١٣هـ): التفسير هو: (إيضاح مراد الله تعالى من كتابه العزيز، فلا يجوز الاعتماد فيه على الظنون والأستحسان، ولا على شيء لم يثبت أنه حجة من طريق العقل، أو من طريق الشرع للنهي عن اتباع الظن، وحرمة إسناد شيء إلى الله بغير إذنه)^(٦).

أولاً-التفسير في اللغة والاصطلاح:

أ-التفسير لغة:

التفسير هو البيان والإظهار والكشف، ومنه قوله (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا)^(١)، أي بياناً وتفصيلاً، وهو مأخوذ من الفسر وهو الإبانة وكشف المغطى، وقيل الفسر هو: البيان، فسر الشيء يُفسره بالكسرة ويفسره بالضم فسراً وفسره أبانه، والتفسير المراد عن اللفظ المشكل^(٢).

ويرى ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): أن مادة فسر في لغة العرب تدور على معنى البيان والكشف والوضوح ومما ورد في ذلك: فَسَرْتُ الدَّرَاعَ: إذا كشفتها، وفسرت الحديث: إذا بينته^(٣)، وعليه يكون معنى التفسير هو الكشف والبيان والتفصيل.

ويرى السيد محمد باقر الحكيم (ت: ٢٠٠٣م): إن علم التفسير يشتمل على جميع البحوث المتعلقة بالقرآن الكريم بوصفه كلام الله تعالى ، فيشمل البحث عن مدلول كل لفظ أو جملة في القرآن والكشف عن مناحي الإعجاز المختلفه فيه ، والبحث عن الخاص والعام والمقيد والمطلق والبحث عن أثر القرآن في التاريخ ودوره العظيم في بناء الإنسانية وهدايتها، فإن أثر القرآن ودوره مردها إلى فعالية القرآن بوصفه كلاماً لله لا بوصفه مجرد حروف تكتب أو صوت أو أصوات تُقرأ ، إلى غير ذلك من البحوث التي ترتبط بالقرآن باعتباره كلاماً لله تعالى^(٧).

إذن من خلال استقراء التعاريف التي أوردها العلماء في كتبهم وتحديدهم لشخصية وهوية هذا العلم وأهدافه، نجد التقارب بين معناه في الاصطلاح، ومعناه في اللغة.

وجد الباحث أن للتفسير أقساماً ومناهج عدة يتبعها المفسر في مصنفه ، فضلاً عن وجود جملة من الشروط يجب أن يتحلى بها المفسر للخوض في هذا المجال .

المنهج الأثري:

المراد بالأثر هو: (الأثر الصحيح الوارد عن النبي وآله، أو الصحابة والتابعين مرفوعاً إليه^(٨))، ولا تخفى أهمية المنهج الأثري في تفسير القرآن الكريم على كل من كتب في علم التفسير حيث يعتبر هذا المنهج من أخطر

المناهج التفسيرية لما يمتاز به عن غيره من المناهج الأخرى من العمق التاريخي الممتد إلى حياة الرسول ﷺ حيث إن المنهج الأثري هو الطريق الذي يسلكه المفسر للكشف عن مراد الله تعالى في كتابه الكريم ومعرفة تبيان القرآن الكريم والآثار الصحيحة الواردة عن الرسول ﷺ وعن أهل البيت والصحابة، والتابعين، لذلك المقصود من منهج التفسير الروائي هنا هو استفادة المفسر ما أثر عن النبي ﷺ وأهل البيت عليهم السلام والتي تشمل قولهم وفعلهم وتقريرهم لتوضيح معاني آيات القرآن ومقاصدها، وهذا المنهج يحقق نتائج وآثار خاصة أيضاً ورغم أنه يمكن الاستفادة من روايات الصحابة والتابعين في تفسير القرآن في موارد خاصة، وأن الكثير من أقوالهم في التفسير يُعتبر مفيدة ونافعة، لكن هناك اختلافاً بين علماء المسلمين في حجيتهم، ومساحة اعتبار رواياتهم^(٩)، وينبع هذا التفسير من الآية المباركة (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۖ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)^(١٠)، وقيل هو (التفسير الذي يركز على الحديث ويفسر النص القرآني بالمأثور عنهم أو المأثور عن الصحابة والتابعين)^(١١)، ويمكن القول أن بعض المفسرين قد ذهب إلى حصر تفسير الرواية دون غيرها، لأن الرواية (ظاهرة في أخبار أصحابنا بأن تفسير القرآن لا يجوز إلا بالأثر الصحيح عن النبي ﷺ وعن الأئمة عليهم السلام

﴿الذين قولهم حجه كقول النبي ﷺ﴾ وأن القول فيه بالرأي لا يجوز^(١٢)، كما نجد الكثير من العلماء قد أختار هذا المنهج في تفسيره سواء من الإمامية أو من غيرهم من المفسرين^(١٣).

ثانياً- أقسام التفسير من الناحية الموضوعية:

١- التفسير الموضوعي

يتألف مصطلح (التفسير الموضوعي) من جزئين ركبا تركيبيا وصفيا فلا بد من تعريف الجزئين أولا ثم تعريف المصطلح المركب منهما.

أ- الموضوع لغة: قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) (الواو والضاد والعين أصل واحد يدل على الخفض للشيء وحطه ، ووضعه بالأرض وضعاً ، ووضعت المرأة ولدها)^(١٤).

ب- الموضوعي اصطلاحاً: هو قضيه أو أمر متعلق بجانب من جوانب الحياة في العقيدة أو السلوك الاجتماعي أو مظاهر الكون تعرضت لها آيات القرآن الكريم^(١٥)، والموضوعي نسبة إلى الموضوع ، لأن المفسر يرتبط بموضوع معين لا يتجاوزه حتى يستوفيه.

أما التفسير الموضوعي فهو التفسير الذي يحاول من خلاله القيام بالدراسة القرآنية لموضوع من موضوعات حياة العقائدية أو الاجتماعية أو الكونية فيبين ويبين ويدرس^(١٦)، وهو قائم على تفسير آيات القرآن الكريم بحسب الموضوعات والمفاهيم ، أي حسب التبويب والتقسيم الموضوعي للقرآن الكريم

^(١٧)، وقيل : (هو علم يبحث في قضايا القرآن الكريم المتحدة معنى وغايه عن طريق جمع آياتها المتفرقة والنظر فيها على هيئته مخصوصه، بشروط مخصوصة لبيان معناها واستخراج عناصرها وربطها برباط جامع)^(١٨).

٢- التفسير الفقهي:

أ- الفقه لغة هو: إدراك الشيء والعلم به، وكل علم بشيء فهو فقه^(١٩)، وقيل: هو العلم بالشيء والفهم له والفتنه به ، والتفقه : تعلم الفقه وهو العلم في الدين^(٢٠).

ب- أما اصطلاحاً فهو العلم بالأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها التفصيلية^(٢١).

وقد أطلق العلماء مصطلح التفسير الفقهي على أحكام القرآن ، أو أحكام الله في كتابه أو تفسير آيات الأحكام أو فقه القرآن، وهذا يمكن ملاحظته من عنوانات المصنفات التفسيرية عند علماء المذاهب الإسلامية كافة ، إذ إن المدلول واحد وإن تعددت مسمياتهم ، قال الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ) : (إن نزول القرآن مشتملاً على آيات تتضمن الأحكام الفقهية التي تتعلق بمصالح العباد في دنياهم وآخرهم، وكان المسلمون على عهد رسول ﷺ يفهمون ما تحمله هذه الآيات من الأحكام الفقهية بمقتضى سليقتهم العربية، وما أشكل عليهم من ذلك رجعوا فيه إلى رسول الله ﷺ)^(٢٢)، أو هو منهج يهتم مفسره باستنباط الأحكام الشرعية من خلال آيات تعلق بها حكم شرعي من الأحكام الخمسة.

وهذه الأحكام أيضا تنقسم إلى قسمين: أحكام العبادات التي يقصد بها تنظيم علاقة الانسان بربه، وأحكام المعاملات من عقود وتصرفات وعقوبات وغيرها مما يقصد به تنظيم علاقة المكلفين بعضهم ببعض سواء كانوا أفراداً أم جماعات^(٢٣).

٣- التفسير البياني: هو الذي يبين أسرار التركيب في التعبير القرآني ، ويهتدي بمألوف إستعماله للألفاظ والأساليب بعد تحديد الدلالة اللغوية لكل ذلك، أو هو منهج أستقرائي يتناول النص القرآني في وجوه الإعجاز، ويقدر حرمة كلماته بأدق ما عرضت مناهج النصوص من ضوابط ، ويحرر مفهومه من العناصر الداخلية والشوائب المقحمة على أصالته البيانية^(٢٤)، أي أن المفسر يهتم ببلاغة القرآن وفنون النظمي والبياني وفهم لغة القرآن بالتتبع في جميع هذا اللفظ الوارد في القرآن الكريم ثم يخرج من ضم بعض الى بعض بحقيقة المعنى اللغوي الأصيل وهو لا يترك هذا العمل حتى في أوضح الألفاظ^(٢٥).

٤- التفسير اللغوي: هو (بيان معاني القرآن بما ورد في لغة العرب)^(٢٦)، أو هو التفسير الذي يهتم بالجانب اللغوي للقرآن من حيث إشتقاق المفردة وجذرها فضلاً عن البحث عن مجاز القرآن وغريبه وبلاغته مثل كتاب (معاني القرآن) لذكريا بن يحيى (ت: ٢٠٧هـ) وكذلك (مجاز القرآن) لأبي عبيده معمر بن المثنى (ت:

٢١٣هـ) (معاني القرآن) لأبي اسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) وكذلك (تلخيص البيان في مجازات القرآن) الشريف الرضي (ت: ٤٠٦هـ)^(٢٧).

٥- التفسير الاجتماعي: يعتمد هذا المنهج على تطبيق النظرية القرآنية في المجال الاجتماعي ، وإقامة حياة الجماعة البشرية على أساسها بما يتطلبه ذلك من علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية مع ملاحظة تطبيق النظرية هذه في المجال الفردي ، وبالتصور الذي يتصل بسلوك الفرد وتصرفاته ، ولكن المهم عند المفسر التوفيق بين الدين الإسلامي وقضايا الانسان المعاصرة ، من ناحية عرض القيم القرآنية عرضاً اجتماعياً لإثبات صلاح العقيدة والقرآن لحياة الجماعة البشرية ، لينتهي إلى القول بأن الجماعات التي تدين بالقيم القرآنية لا بد أن تستمد منها حاجاتها^(٢٨).

٦- التفسير الفلسفي: هو التفسير الذي يقوم على الدفاع عن الآراء والنظريات الفلسفية الخاصة ، ومحاولة الجمع بين الحكمة والعقيدة عن طريق أستخدام تأويل النصوص الدينية والحقائق الشرعية بما يتفق مع هذه الآراء وتحليلها ، كما أنه يركز على تفسير الآيات المتشابهة والتوفيق بينها وبين الآراء الفلسفية عن طريق الأستفادة من العقل والبرهان من خلال أعتقاد المنهج الإجتهادي في التفسير، وممن اتبع هذا النوع من التفسير ابن سينا (ت:

التفسير مفهومه ومناهجه وأقسامه

٤٢٨هـ) وشهاب الدين السهرودي (ت: ٥٨٧هـ) والملا صدرا الشيرازي (ت: ١٠٥٠هـ) (٢٩).

٧-التفسير العقدي: هو الذي يهدف إلى بيان المسائل العقدية وتقديرها والدفاع عنها وبسط معالمها من خلال تفسير الآيات، فينحو بالتفسير بحث المسائل العقائدية، داعماً ما يعتقد ومفنداً ما يخالفه، ومعتمداً في ذلك على آيات القرآن الكريم التي اشتملت على مسائل الاعتقاد (٣٠).

سادساً- الأساليب المتبعة في مناهج المفسرين:

١- أسلوب التفسير الإجمالي: يهتم ببيان المعنى العام باختصار، سائراً مع الآيات حسب ترتيبها في المصحف الشريف، وبالتالي فلا يدخل المفسر في التفاصيل الدقيقة، والمباحث المتخصصة، ويمكن القول أن بعضاً ممن كتب في التفسير الإجمالي يتعرض لبعض المسائل التي لا يفهمها إلا المتخصصون، مثال على ذلك السيد عبدالله شبر (ت: ١٢٤٢هـ) في كتابه (الجواهر الثمين في تفسير القرآن المبين)، حيث تعرضاً لأوجه الإعراب، ونبهاً على بعض القراءات، ونحو ذلك مما لا يفهمه إلا المتخصصون، ولا يدركه غيرهم، أو أن المفسر يركز على تبين الحكم على وجه العموم من دون التعرض للمباحث الجانبية ومن دون تفصيل للأسباب والمسببات (٣١).

٢- أسلوب التفسير التحليلي: والمراد به التفسير الذي يتبع فيه المفسر ترتيب المصحف، فيشرح جملة من الآيات أو سورة أو

القرآن كله على هذا النمط الموضوعي، ويبين ما يتعلق بكل آية من مناسباتها وسبب نزولها ومفرداتها، ونحو ذلك مما يتقرر به معناها، وما ترمي إليه تراكيبها، ويذكر وجه الربط بين مقاصدها، فهو يبين دلالة الكلمة اللغوية والشرعية، ومعرفة الرابط بين الكلمات والجمل في الآية وبين الآيات في السورة، وبين أثر ودلالة القراءات على الآية فضلاً عن بيان الأساليب البيانية والإعجازية وغيرها من العلوم التي يحتاجها المفسر (٣٢).

٣- أسلوب التفسير المقارن: والمراد من هذا التفسير أنه قائم على المقارنة، بحيث يعتمد المفسر إلى جملة من الآيات القرآنية في مكان واحد ويستطلع آراء المفسرين متتبعا ما كتب في تفسير تلك الجملة من الآيات سواء كانوا من السلف، وسواء أكان تفسيرهم من التفسير النقلي أم العقلي، أو وجوه وألوان أخرى من التفسير ويوازن بين المناهج والطرق في كشف معاني القرآن، وذكر وجوههم واحتمالاتهم، ويقارن بين الاتجاهات المتباينة فيما يسلكه كل منهم في تفسيره، وما انتهجه في مسلكه (٣٣).

الخاتمة :

إن علم التفسير قديم جديد، قديم قدم نزوله، وعلى من نزل عليه الكتاب الكريم وهو النبي محمد ﷺ، وجديد حيث يرى أبناء كل عصر فيه مالم يره من سبقوه، وأن للتفسير أقسام ومناهج عدة يتبعها المفسر في مصنفه، فضلاً

التفسير مفهومه ومناهجه وأقسامه

حيث لا بد للدخول في علم التفسير من التعرف على مناهج وطرائق المفسرين فيها ، حتى إذا راجع تفسيراً لأحد المفسرين يعلم ما يتميز به ذلك التفسير عن غيره.

عن وجود جملة من الشروط يجب أن يتحلى بها المفسر للخوض في هذا المجال، والبحث عن مناهج التفسير هو بحث مهم ؛ لأن تفسير القرآن يحتاج إلى مناهج متنوعة ومتعددة من المفسرين

هوامش البحث:

- (١) - الفرقان: ٣٣.
- (٢) - ظ: أبن منظور - لسان العرب: ٥٥/٥. + الفيروز ابادي - القاموس المحيط: ١١٠/٢.
- (٣) - ظ: مقاييس اللغة: ٥٠٤/٤.
- (٤) - مجمع البيان: ١/٣٩.
- (٥) - ظ: البرهان في علوم القرآن: ١٤٨/٢.
- (٦) - البيان في تفسير القرآن: ٣٩٧.
- (٧) - ظ: علوم القرآن: ٢١٤.
- (٨) - د. محمد حسين الصغير - المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم / ٩٤.
- (٩) - ظ: هادي معرفة - التفسير والمفسرون في ثوبة القشيب: ٢١/٢.
- (١٠) - النحل: ٤٤.
- (١١) - أحمد الازرقى - منهج السيد محمد باقر الصدر في فهم القرآن: ٣٢٦.
- (١٢) - الطوسي - التبيان في تفسير القرآن: ١/٣.
- (١٣) - ظ: علي بن أبراهيم القمي (ت ٣٠٧هـ) في (تفسيره القمي)، ومحمد بن مسعود العياشي (ت ٣٢٠هـ) جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) في تفسيره (الدر المنثور في التفسير بالمأثور)، وهاشم البحراني (ت ١١٠٧هـ) في تفسيره (البرهان في علوم القرآن).
- (١٤) - معجم مقاييس اللغة: ١١٧/٦.
- (١٥) - ظ: مصطفى مسلم - مباحث في التفسير الموضوعي: ١٦.
- (١٦) - ظ: محمد باقر الصدر - المدرسة القرآنية: ٢٣.
- (١٧) - ظ: محمد الحسيني الشيرازي - تقريب القرآن إلى الأذهان: ١/٥٠.
- (١٨) - د. عبد الستار - المدخل إلى التفسير الموضوعي: ٢٠-٢٣.
- (١٩) - ظ: أبن فارس - معجم مقاييس اللغة: ٣٢٦/٢.
- (٢٠) - ظ: أبن منظور - لسان العرب: ١٣/٥٢٢ + الفيومي، المصباح المنير: ٢/٢٧٩.
- (٢١) - حسن العاملي - معالم الأصول: ٦٦.
- (٢٢) - التفسير والمفسرون: ٢/٣١٩.
- (٢٣) - ظ: علي أيازي - المفسرون حياتهم ومنهجهم: ١/٨٨.
- (٢٤) - ظ: عائشة بنت الشاطئ - التفسير البياني للقرآن: ١/١٢.
- (٢٥) - ظ: السبحاني - الايمان والكفر في السنة: ٢١/٢.
- (٢٦) - د. مساعد الطيار - التفسير اللغوي للقرآن الكريم: ١/٣٨.
- (٢٧) - ظ: السبحاني - مناهج التفسير: ١٤٥ + ١٥٥ + ١٥٦.
- (٢٨) - ظ: علي أيازي - المفسرون حياتهم ومنهجهم: ١/٥٣.
- (٢٩) - ظ: باقر الصدر - السنن التاريخية في القرآن: ١٢/ + عبد الرحمن العك - أصول التفسير: ٢٣٤ + الذهبي - التفسير والمفسرون: ٢/٤١٧.
- (٣٠) - ظ: الذهبي - التفسير والمفسرون: ٢/٢٥٢.
- (٣١) - ظ: حمدي زقزوق - الموسوعة القرآنية المتخصصة: ٢٧٩ + ليث العتاي - منهج التفسير الأجمالي: ٧١.
- (٣٢) - ظ: علي أيازي - المفسرون حياتهم ومنهجهم: ١/٤٨ + مصطفى مسلم - التفسير الموضوعي: ٥٢/٣٣ - ظ: مصطفى مسلم - التفسير الموضوعي: ١/٥١.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

إبن منظور: محمد بن مكرم الأفرقي المصري (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، الناشر دار أحياء التراث العربي، منشورات بيروت-لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.

إبن فارس: أحمد ابن فارس ابن زكريا القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الأولى، سنة النشر ١٩٤٨هـ (د.ط.).

الزركشي: أبو عبد الله، بدر الدين، محمد بن بهادر بن عبد الله (ت: ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محد أبو فضل إبراهيم، الناشر دار التراث، الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ.

الخوئي: أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم الموسوي (ت: ١٤١٣هـ)، البيان في تفسير القرآن، تحقيق السيد جعفر الحسيني، الناشر دار الثقلين، الطبعة السادسة ١٤٢٩هـ.

الحكيم: السيد محمد باقر بن السيد محسن (ت: ٢٠٠٣)، علوم القرآن، الناشر مجمع الفكر الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ.

الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت-لبنان الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ.

الفيومي: أحمد بن محمد بن علي (ت: ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي، الناشر دار المعارف-القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨١هـ.

الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت: ٣١٠هـ)، جامع البيان، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر دار هجر الطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ)، التبيان، تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، الناشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

الصغير: الدكتور محمد حسين علي، المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، الناشر دار المؤرخ العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

الرافعي: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر (ت: ١٣٥٦هـ)، أعجاز القرآن والبلاغة النبوية، الناشر دار الكتاب العربي بيروت-لبنان، الطبعة التاسعة ١٩٣٧م.

السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة ١٣٩٤هـ.

السبحاني: الشيخ جعفر بن محمد حسين، أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية، للطباعة والنشر دار جواد الأئمة بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

الإيمان والكفر في الكتاب والسنة، الناشر مؤسسة الإمام الصادق، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ.

الحسني: نذير يحيى، دروس في علوم القرآن، الناشر مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ.

الحُر العاملي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ١١٠٤هـ)، وسائل الشيعة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

التفسير مفهومه ومناهجه وأقسامه

الرضائي: محمد علي، دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية للقرآن، الناشر مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ.

الطباطبائي: السيد محمد حسين محمد بن علي (ت: ١٤٠٢هـ)، الميزان في تفسير القرآن، الناشر مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٧.

العك: خالد عبد الرحمن، أصول التفسير وقواعده، الناشر دار النقاش بيروت-صرب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

معرفة: محمد هادي بن علي بن الميرزا محمد علي (ت: ١٤٢٧هـ)، التفسير والمفسرون في ثوبة القشيب، الناشر الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.

الأزرقي: أحمد، منهج السيد محمد باقر الصدر في فهم القرآن، الناشر مركز الشهيدين الصدرين للدراسات والبحوث في قم المقدسة الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

الراغب الأصفهانى: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف (ت: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، الناشر دار القلم دار الشامية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

المصطفوي: حسن محمد رحيم، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، الناشر مركز نشر آثار العلامة المصطفوي-طهران، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.

الزرقاني: محمد عبد العظيم (ت: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق فوزي أحمد زمري، الناشر دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

مصطفى مسلم محمد، مباحث في التفسير الموضوعي، الناشر دار القلم دمشق صرب، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ.

الصدر: السيد محمد باقر (ت: ١٤٠٠هـ)، المدرسة القرآنية، الناشر دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ.

السنن التاريخية في القرآن، الناشر دار أحياء التراث العربي بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.

الشيرازي: السيد محمد الحسيني، تقريب القرآن إلى الأذهان، الناشر دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

عبد الستار فتح الله سعيد، المدخل إلى التفسير الموضوعي، الناشر دار التوزيع والنشر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ. والطبعة الثانية ١٤١١هـ.

العالمي: أبن الشهيد الثاني الشيخ حسن بن زين الدين (ت: ١٠١١هـ)، معالم الدين في ملاذ المجتهدين، تحقيق منذر الحكيم، الناشر مؤسسة الفقه للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

أيازي: محمد علي، المفسرون حياتهم ومنهجهم، الناشر وزارة الثقافة والإرشاد الثقافي مؤسسة الطباعة والنشر ٢٠٠٧، (د. ط.).

بنت الشاطئ: عائشة محمد علي عبد الرحمن، (ت: ١٤١٩هـ)، التفسير البياني، الناشر دار المعارف القاهرة، الطبعة السابعة، (د. ت.).

الطياري: مساعد بن سليمان بن ناصر، التفسير اللغوي للقرآن الكريم، الناشر دار بن الجوزي، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

الذهبي: محمد حسين (ت: ١٣٩٨هـ)، التفسير والمفسرون، الناشر مكتبة وهبة القاهرة، الطبعة السابعة، (د. ت.).

الموسوعة القرآنية المتخصصة، تحقيق محمود حمدي زقزوق، الناشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، سنة النشر ١٤٢٤هـ، (د. ط.).

العنابي: الشيخ ليث عبد الحسين، منهج التفسير الإجمالي، الناشر مركز عين الدراسات والبحوث المعاصرة، الطبعة الأولى ٢٠١٩م.

الرضائي: محمد علي، دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية للقرآن، الناشر مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ.

الطباطبائي: السيد محمد حسين محمد بن علي (ت: ١٤٠٢هـ)، الميزان في تفسير القرآن، الناشر مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٧.

العك: خالد عبد الرحمن، أصول التفسير وقواعده، الناشر دار النقاش بيروت-صرب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

معرفة: محمد هادي بن علي بن الميرزا محمد علي (ت: ١٤٢٧هـ)، التفسير والمفسرون في ثوبة القشيب، الناشر الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.

الأزرقي: أحمد، منهج السيد محمد باقر الصدر في فهم القرآن، الناشر مركز الشهيدين الصدرين للدراسات والبحوث في قم المقدسة الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

الراغب الأصفهانى: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف (ت: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، الناشر دار القلم دار الشامية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

المصطفوي: حسن محمد رحيم، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، الناشر مركز نشر آثار العلامة المصطفوي-طهران، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.

الزرقاني: محمد عبد العظيم (ت: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق فوزي أحمد زمري، الناشر دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

مصطفى مسلم محمد، مباحث في التفسير الموضوعي، الناشر دار القلم دمشق صرب، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ.

الصدر: السيد محمد باقر (ت: ١٤٠٠هـ)، المدرسة القرآنية، الناشر دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ.